

**برنامج تدريسي في التربية الفنية قائم على
نظرية تحليل القيم لتدعيم الجوانب
الأخلاقية للمرحلة الثانوية**

د.م / حنان حسين دقماق

مدرس المناهج وطرق التدريس

لم يعد تدريس التربية الفنية مقتصرًا على الممارسات التشكيلية فقط بل تعداه إلى الربط بين الوظائف الاجتماعية والروحية للفن وبين قضايا المجتمع ومشكلاته، فاصبح للفن والتربية الفنية دورًا وقائياً وعلاجياً لكثير من المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الفرد والمجتمع كما أن الفن يتيح الفرصة لتحقيق الذات متأكد الهوية وتربية القيم الإيجابية التي تسهم في بناء المجتمع فالقيم احدي عوامل المحافظة على الأوضاع الاجتماعية للأفراد والمجتمعات والمدارس احدي المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على غرس القيم والحفاظ عليها وتنميتها من خلال المنهج المدرسي بما يتضمنه من كفاية المواد الدراسية كالعلوم والفنون والآداب.

ولقد انعكست أهمية القيم في المناهج والبرامج الدراسية من خلال ما أكدته سميث ستانلي Snith stanley وشورس Shores أن (القيم هي مركز أي برنامج تعليمي وهي التي تحدد الأهداف والأنشطة). وتعدد سلوك الأفراد وتؤثر في اختياراتهم تعمل في حياتها مفاهيم مثل حسن ، ردى، جميل ، قبيح ، مقبول ، غير مقبول ، كما تتضمن معايير لتقييم نزعات الأفراد وميولهم.

وقترح رالف تايلور Ralph Tyler أن تصبح القيم معياراً لاختيار الأهداف التربوية والتي يتحقق من خلالها العرض العام من التربية مثل أهداف المواطنة بشرط أن يتحدد هذه الأهداف في ضوء استراتيجيات تدريسية واضحة.

توجه وتحدد أهداف المدرسة، ويتضح القيم فيها جزءاً من محتوى المنهج أو البرنامج في صورة مجموعة من الأنشطة والمفاهيم والاتجاهات والمعتقدات والمثل.

وبالرغم من مسعوية تضمين المناهج والبرامج كل المفاهيم والقيم الخاصة بالمجتمع مثل إيماء مفاهيم القومية وقواعد السلوك الانساني إلا انه من الضرورة تزويد التلاميذ ببعض القيم الصريحة وأن تتاح لهم الفرصة لاكتشاف القيم الغير معلنة endorsed values . وقد أشار كويميس Coombs إلى أن هذه القيم تتضمن :

١- أن يتعلم التلاميذ كيف يتدرون القيمة، وكيف يصدرن أحكاما عن موضوع القيمة في صورة أسئلة، وكيفية العمل بصورة جماعية للوصول إلى حكم قيمي عام عن موضوع معين.

٢- أن يمارس التلاميذ العمليات العقلية العليا المتضمنة للمراحل السابقة تحدث عمليات عقلية مثل : القبول Accepting، التفكير Thinking، النقد Criticizing، الاختبار Testing، الاختبار Testing، الأحكام Juding، الاستدلال Reasoning.

ولقد أعلن أصحاب نظرية القيمة أن المبادئ والأفكار موجودة بطبيعتها في الحياة وإن قيم الخير والشر والصلاح تظهر بوضوح في سلوك الأفراد. وأن مخططي المناهج والبرامج يؤمنوا بأن القيم بمثابة أسس لتنظيم المحتوى من خلال الإجابة على تساؤلات مثل ما والمعلومات المرتبطة بالقيمة والتي يجب توصيلها للتلاميذ ؟ وكيف يمكن تنظيمها بطريقة فعالة في البرنامج ؟ وما العمليات والإجراءات التي تمارسها المدرسة للتعامل مع المشكلة القيمية؟ وما دور المعلم في توضيح المشكلة ؟ والتربية الفنية باعتبارها علم من العلوم الإنسانية تعني وتهتم بالتربية عن طريق الفن في مختلف النواحي العقلية والوجدانية وكما تتضمن عمليات إجرائية.

كما وتتضمن المعرفة الإنسانية والثقافة الفنية، وتساهم في تنمية شخصية التلميذ عن طريق إتاحة فرص التفاعل مع الخبرات التربوية وتحسين الاتجاهات الايجابية والقيمية في المجتمع (بيلي حسي ابراهيم ، ياسر فوزي، ٢٠٠٤، ص ١١١) ، فيجب تفعيل دورها واعتبارها مدخلا ومصدرا ووسيطا فعالا لتدعيم الجانب الأخلاقي للمجتمع لذلك سعت الباحثة إلى تصميم برنامج تدريسي في التربية الفنية قائم على نظرية تحليل القيم لتدعيم الجوانب الأخلاقية للتلاميذ المرحلة الثانوية من خلال ثلاث وحدات تدريسية تعد مداخل للبرنامج المقترح.

خلفية المشكلة :

تتضمن البرامج الدراسية كعم هائل من للمعلومات والمعارف بهدف تلقينها للتلاميذ ثم استحضارها في الامتحانات، يقابل ذلك تقصراً شديداً في التوجيه الأخلاقي والتربوي، مما يساهم في ظهور أنماط سلوكية مرفوضة على المستوى الديني والأخلاقي مثل الفيرة والأنانية والشجار والتباغض والتعصب وعدم الاحترام، وظهور أنماط من العصيان والتعريب غير المرين، وشعوراً بالانطواء وعدم الانتماء على مستوى الأفراد والأوطان مما دعى الباحثة إلى الاهتمام بتفعيل الدور الاجتماعي للتربية الفنية لتنمية القيم الأخلاقية للأفراد مما ينعكس إيجابياً على تنمية المجتمع من خلال برنامج تدريسي قائم على نظرية تحليل القيم لتصميم الجوانب الأخلاقية للتلاميذ للمرحلة الثانوية تتضمن ثلاث وحدات تدريسية بمثابة مداخل تدريسية.

وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما مدى إمكانية تصميم برنامج تدريسي للتربية الفنية قائم على نظرية تحليل القيم لتصميم الجوانب الأخلاقية للتلاميذ المرحلة الثانوية ؟
أهداف البحث :

- ١- تسمى الدراسة إلى تصميم برنامج تدريسي للتربية الفنية قائم على نظرية تحليل القيم يتضمن ثلاث وحدات تدريسية تحتل تحتوي البرنامج.
- ٢- تدعيم الجوانب الأخلاقية للتلاميذ المرحلة الثانوية.
- ٣- تنمية المضمون القيمي والأخلاقي في التعبير الفني للتلاميذ المرحلة الثانوية.
- ٤- استكشاف مداخل تدريس مبتكرة لتدريس التربية الفنية وربطها بمشكلات المجتمع.

أهمية البحث:

- ١- يمكن أن يفيد البحث في تطوير مناهج التربية الفنية.
- ٢- يفيد البحث في تفعيل دور التربية الفنية في خدمة المجتمع.
- ٣- استعدادات مداخل تدريسية جديدة يعتمد على (نظرية تحليل القيم).

٤. تدعيم الجوانب الأخلاقية يساعد في تكامل الشخصية واتزان السلوك وخلق روح التعاون بين أفراد المجتمع مما يساهم في تنمية قدرته على حل مشكلاته.

٥. يلقي الضوء على أهمية الجانب الوجداني في التدريس.

فروض البحث :

١. يمكن تصميم برنامج تدريسي للتربية الفنية قائم على نظرية تحليل القيم لتدعيم الجوانب الأخلاقية لتلاميذ المرحلة الثانوية.
٢. هناك أثرا إيجابيا للبرنامج التدريسي على تنمية الجانب التعبيري لتلاميذ المرحلة الثانوية.

حدود البحث :

١. تصميم برنامج تدريسي للتربية الفنية قائم على نظرية تحليل القيم لتدعيم الجوانب الأخلاقية لتلاميذ المرحلة الثانوية من خلال ثلاث وحدات تدريسية تحتل محتوى البرنامج.
٢. تم تطبيق التجربة العملية على طلاب مدرسة الأورمان الثانوية بنات بواقع حوالي ٤٠ طالبة.
٣. يتم تصميم استبيان حول أهداف ومحتوي البرنامج على لجنة من الخبراء المتخصصين لبيان مدى صلاحية البرنامج التدريسي وهل هو له أثر إيجابي أم لا على تنمية الجانب التعبيري لتلاميذ المرحلة الثانوية.
٤. يتم تحليل النتائج إحصائيا للتحقق من سلامة الفروض.

مسلمات البحث :

١. القيم يمكن تعديلها أو تغييرها أو تعلمها وهي مكتسبة وليست فطرية.
٢. تعد القيم من أهم المحددات لسلوك الأفراد.
٣. يمكن غرس وتنمية القيم لدى المتعلمين من خلال تدريس المواد المختلفة وخاصة التربية الفنية باعتبارها مادة سلوكية.

منهجية البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري والمنهج التجريبي عند

التطبيق العملي للبرنامج.

خطوات البحث :

أولاً: الإطار النظري يتضمن:

١- مفهوم القيم مستويات القيم، وكيفية تكوين القيم.

٢- أهمية القيم التربوية بالنسبة للفرد والمجتمع.

٣- الاتجاهات الخاصة بتنمية القيم.

٤- استراتيجيات توضيح القيم.

٥- دور المعلم من خلال الاستراتيجية.

٦- الأنشطة الخاصة باستراتيجية تحليل القيم.

للتصنيفات القيم وأهم خصائصها :

ثانياً : الإطار العملي : ينص إجراء تصميم البرنامج :

١- الأسس الفلسفية للبرنامج.

٢- الأسس النفسية للبرنامج.

٣- الأهداف العامة للبرنامج.

٤- الأهداف الإجرائية للبرنامج.

٥- الأنشطة التعليمية للبرنامج.

٦- طرق تدريس البرنامج.

٧- المحتوى.

٨- التقويم.

٩- تحليل النتائج إحصائياً.

١٠- التوصيات.

مفهوم القيم :

يذكر قاموس American college تعريفاً للقيم التربوية بأنها مجموعة من

للمعايير والمقاييس للمعنوية بين الناس يتفقون عليها فيما بينهم ، ويتخذون منها ميزانا يزنون أعمالهم (إبراهيم محمد الشافعي، ١٩٧١، ص٢٧٥) ، وهي مجموعة من الأهداف والمثل العليا التي توجه الإنسان في علاقاته بالعالم المادي أو الاجتماعي. (محمد الهادي عفيفي، ١٩٧٠، ص٢٧٩)

فالقيم إذن هي الأهداف المتفق عليها اجتماعيا والتي يصل إليها المجتمع من خلال عمليات التعليم والتعلم والتنشئة الاجتماعية وهي موجّهات للسلوك الإنساني وهي معايير ومقاييس يمكن غرسها في نفوس النشء من خلال مداخل متنوعة من أهمها وسائل التربية. (ناديه حسن سليمان، ص١٥)

والأخلاق كما حد أهم القيم التي تسمى وسائل التربية لغرسها في نفوس النشء ضمن الامتثال لقيم المجتمع وأنماط سلوكه. ويقصد بها كمصطلح مجموعة العادات والتقاليد والآداب والمثل في مجتمع ما. وهي تختلف من مجتمع لآخر ومن عصر لآخر وحسب الطبقة الاجتماعية والثقافة السائدة. (راوية هلال أحمد شتا، ص٢٨) ولحكن هناك مبادئ مطلقة كالصدق والأمانة والوفاء تصلح لكل مجتمع ولكل زمان. وقد اهتم بياجيه بأسلوب التفكير الخلقى وباستكشاف أفكار الأطفال عن العدالة والعقاب وعن مفهوم الكذب وقسم الأخلاقيات إلى نوعين رئيسيين:

- النوع الأول الأخلاق الخارجية التي تفرض على الطفل حتى حوالى سن السابعة وهو يطيعها ويحترمها خاضعا لتوجيه الآخرين ولتواصيهم.
- النوع الثاني : الأخلاق الداخلية ويتحكم فيها العقل . وتنشأ من تفاعل الطفل مع الآخرين . ويتحرر فيها الطفل من قيود الراشدين ويتمو لديه أفكار عن العدل والمساواة والتعاون والاحترام والقيم الأخلاقية هنا تتبع من داخل الفرد نتيجة الاقتناع الذاتي ويبدأ هذا النوع من الأخلاقيات في الظهور من سن العادية عشر او الثانية عشر. وفيما بين الثامنة والثانية عشر يحدث نوعا من النمو يتحكم فيه ويوجهه مدى النضج المعرفي. (راوية هلال أحمد، ١٩٩٧، ص٤٤-٤٥).

وقد حدد كوهلبرج Koubalbrg ثلاث مستويات لنمو القيم الأخلاقية معتمدا على مرحلتى بياجيه في النمو الاخلاقي.

أولاً : مستوى ما قبل السلوك الأخلاقي Pre- Conventional level وينقسم إلى مرحلتين :

لأطاعة نتيجة للعقاب وال الخضوع للأوامر.

ببالأداء البدني امتثالاً للأوامر ولتحقيق لذة الإنابة على الطاعة.

ثانياً : مستوى السلوك الأخلاقي لإرضاء الآخرين Conventional level : وينقسم إلى :

للسلوك الخلقى الطيب الذي يؤدي إلى إقامة علاقات اجتماعية قوية حتى لا يصبح الطفل منبوذاً من الجماعة.

بببالسلوك الخلقى الذي يساير السلطة القائمة لتجنب الإحساس بالرقابة والمتابعة.

ثالثاً : مستوى السلوك الخلقى الذي يعتمد على التقبل الذاتي للمبادئ والقيم الخلقية :

Post – Conventional level وينقسم إلى :

للسلوك الخلقى القائم على العلاقات الاجتماعية التي تعدد للفرد ما يجب أن يكون

عليه وهذا يؤدي إلى تجنب الاعتداء على حقوق الآخرين أو العكس.

بببالسلوك الخلقى الذي ينبع من القيم العليا التي يحددها الضمير للفرد. ويتجنب من

خلالها السلوك السيئ والذي يجعله ساخطاً على نفسه. (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٤،

ص٢٥٧).

كيف تتكون القيم :

سبق وأكدنا أن القيم أحد أهم العوامل التي توحد سلوك الأفراد وتحقق وحدة

الفكر والسلوك داخل المجتمع والقيم تتم اكتسابها عن طريق الدين والأسرة

والمؤسسات التعليمية والبيئية، ومن خلال الزملاء والاقربان فالقيم كما يؤكد بياجيه

Piaget ليست قيماً فطرية يولد بها الطفل - إنما يكتسبها من خلال اتباعه للمعايير

الأخلاقية والمجتمعية السائدة في مجتمعه ومدى تكيفه وخضوعه لها (ككريمان

بديهي، ٢٠٠٤).

والمدرسة من أهم المؤسسات المجتمعية التي تلعب دوراً جوهرياً في غرس القيم

التربوية في نفوس التلاميذ مثل قيم العدل والأمانة والانضباط والعزم والانتفاء والعمل

الجماعي من خلال المقررات الدراسية والبرامج التدريسية والزيارات الميدانية ومن خلال

القائم بالعملية التدريسية كقدوة يفعل مجموعات المفاهيم والمعارف والمهارات. (عبد الرحمن محمد الشعوان، ١٩٩٧، ص ١٦٨).

فالقيم التربوية مجموعة من المعايير والمبادئ المكتسبة سواء داخل المدرسة أو خارجها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وعملية تكوين القيم لدى المتعلم لا تقل أهمية عن عمليات التعليم والتعلم التي تتم داخل المؤسسة التعليمية من خلال مجموعات المعارف والأفكار والأنشطة.

كما أن لها دورا أساسيا في حياة الأفراد والمجتمعات فهي تمثل جوهر قضية التربية ويدونها تتحول التربية إلى فوضى. كما تعدد القيم الفلسفات والأهداف والعمليات. فالقيم موجودة في كل مرحلة من مراحل العملية التعليمية. (عقل، ٢٠٠١، ص ٦٩)

وبالتالي فأممية القيم بالنسبة للفرد هي :

- ١- تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف وتحقيق الاتزان النفسي.
 - ٢- تعطي للفرد إحساسا بالأمان وتتيح له الفرصة للتعبير عن نفسه وتساعد على فهم العالم المحيط به.
- وأهمية القيم بالنسبة للمجتمع هي :

- ١- المحافظة على المثل العليا والمبادئ وتدعم التماسك الاجتماعي.
- ٢- تقدم للمجتمع فرص التقدم والازدهار من خلال ارتباط أفراده بروح التعاون والانتماء والإيجابية.
- ٣- تستخدم القيم في مجال التوجيه والإرشاد وانتقاء أفراد صالحين لقيادة الأمة مثل رجال التربية والمصلحين.

كما تعتبر تنمية القيم لدى الطلاب من القضايا الهامة التي يجب أن تحظى باهتمام كبير في العملية التعليمية فلا يكفي أن يكتسب المتعلمون قدرا مناسباً من المعرفة فقط وإنما يجب أن يتمكن هذه المعرفة من وجدانهم وتصبح جزءاً من تكوينهم الانفعالي وموجهاً رئيسياً لسلوكهم. (الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١٩٩١).

فالمعرفة هنا مهمة بقدر ساعدتها للمتعلم على فهم نفسه ومجتمعه وإشباع حاجاته وميوله وبقدر تأثيره الايجابي على اتجاهاته وقيمه وعاداته، ولتنمية القيم اتجاهات يمكن ايجازها فيما يلي :

٢الاتجاهات الخاصة بتنمية القيم : هناك عدة اتجاهات لتنمية القيم منها :

لالاتجاه القديم الذي يعتمد على المنهج المستتر Hidden Curriculum ويعتمد على المعلم كقدوة وكمرابي في أسلوب تفكيره وتمسكه بالقيم وكانت وسيلة في التربية تعتمد على تقديم النصائح وقد يلجأ إلى العقاب المعنوي أو البدني.
بالاتجاه الثاني ظهر مع بداية الستينات نتيجة ظهور استراتيجيات جديدة تعمل على تنمية القيم والاتجاهات بطرق مقصودة ومن هذه الاستراتيجيات :

١- استراتيجيّة الفرس المباشر للقيم Value inculcation .

٢- استراتيجيّة تحليل القيم Value analysis .

٣- استراتيجيّة التعلم النشط Action learning .

٤- استراتيجيّة النمو الخلقي Moral development .

٥- استراتيجيّة توضيح القيم Value clarification .

ولقد اهتمت الدراسة باستراتيجية توضيح القيم لاسباب توصلت اليها الباحثة من خلال قراءتها حول اتجاهات تنمية القيم من أهمها :

١- أن استراتيجيّة توضيح القيم تعزز قيمة الذات لدي التلميذ وتنمي قدرته على النقد والتحليل واتخاذ القرار فيما يحده لنفسه من منظومة القيم وفقاً لمفهومه الخاص متحتملاً نتائجها. (value clarification) .

٢- أن نظرية توضيح القيم واستراتيجيتها تهدف إلى مساعدة التلاميذ على استخدام عمليات عقلية من خلال سبع مراحل يلي شرحها بالتفصيل يمكن تطبيقها في حياتهم اليومية وعلى معتقداتهم وقيمهم من خلال ربط التلميذ بعالمية وبيئته.

٣- استراتيجيّة توضيح القيم تساعد التلاميذ على الاختيار الحر والوصول إلى قرارات دون ضغوط مما يساهم في تمسكهم بها. كما تنمي لديهم التفكير الناقد.

٤- تساعد هذه الاستراتيجيّة على الوعي بمنظومة القيم لديهم ومقارنتها بمنظومة القيم عند الآخرين والمناقشة والتحدث بحرية ودون قيود مما يساهم في دعم شخصياتهم.

لتساعد هذه الاستراتيجيات على تقديم نماذج مقترحة لتنمية القيم يمكن استخدامها في تنمية القدرات الإبداعية. (عبد اللطيف خليفة، ١٩٩٢، ص ٢٩٤).

كاستراتيجيات توضح القيم :

تقوم استراتيجيات توضح القيم على نظرية توضح القيم وقد أسسها كل من راتس Rathis – وسيمون Simon – وهارمين Harmin كتطبيق للاتجاه العقلي الذي نادى به بياجيه وكولبرج. وتأثرت هذه النظرية بأفكار العديد من الفلاسفة والتربويين مثل ماسلو – وجون ديوي الذي أكد أن تعلم القيم لا يأتي من التلقين والحفظ إنما من خلال مرور الطالب بخبرة حياتية تعتمد على التفكير والانفعال. (simon, Sindy and othery, 1987)

والمحور الرئيسي لاستراتيجيات توضح القيم تعتمد على تقديم المشكلات القيمية للمتعلم ثم مناقشته لتحديد موقفه من هذه القيمة ومدى رفضه أو إيمانه بها ثم إعطائه الفرصة لعرض وجهة نظره حول هذه القيمة.

ويؤكد راتس Rathis (Louis E. Rathis, 1987, PP>24- 30) أن وضوح القيمة لدى التلاميذ تتطلب القيام بثلاث عمليات أساسية هي الاختيار والتقدير والتصرف بتدرج تحتها ٧ عمليات ثانوية وهي :

أولاً: مرحلة الاختيار Choosing ويتضمن :

للاختيار بحرية Freely .

بـالاختيار من بدائل from alternative.

جـالاختيار بعد التفكير في نتائج البدائل after consider action.

ثانياً : مرحلة التقدير Prizing ويتضمن :

للتقدير والاعتزاز prizing and cherishing.

بـالتقدير والتأكيد العلني للقيمة publicly abfirming when appropriate.

جـالتقدير والعمل وفقاً للقيمة (المؤمن بها الفرد) acting according values.

ثالثاً : مرحلة الفعل والتصرف (الممارسة) Acting ويتضمن :

لتصبح القيمة نمطاً مكرراً في السلوك acting withapattern, consistency.

لدور المعلم من خلال استراتيجيات توضح القيم :

(تشير سهير محمد أن المعلم الذي يقوم على تنفيذ استراتيجيات توضيح القيم يجب أن يؤمن بأن التعلم وليس التدريس هو السبيل إلى نجاح هذه الاستراتيجيات بالإضافة إلى مرونة وصبره وقدرته على :

- ١- تشجيع التلاميذ على الاختيار الحر واتخاذ القرار.
- ٢- مساعدتهم على دراسة وفحص البدائل المتاحة.
- ٣- دعم التلاميذ في توضيح وتأسيس القيم التي يعترفون بها ويقدرونها.
- ٤- تطبيق هذه القيم مواقف حياتية معاصرة.
- ٥- إتاحة الفرصة للتلاميذ للتأكيد على اختياراتهم عملياً من خلال عرض مشكلات ومواقف حياتية مشابهة للوصول إلى مرحلة تثبيت القيمة. (سهير محمد إسماعيل، ١٩٨٧، ص٣٩)

- كما تشير سهير محمد إلى المبادئ التي يقوم عليها نجاح المعلم في الاستراتيجيات وهي

- ١- مبدأ الثقة : فعندما يثق التلاميذ في معلمهم تولد القدرة على التعبير عن شعورهم وأرائهم بحرية ونتاج أفعالهم الفرصة لتطوير وتأسيس قيمهم الإنسانية.
- ٢- مبدأ الحرية : فالإحساس بالحرية في العلاقة بين المعلم والتلميذ هو نتيجة طبيعية للإحساس بالثقة مما ينعكس على التعبير عن الآراء والأفكار والمعتقدات بحرية لأن التلميذ لديه ثقة بأن المعلم يقبله حتى لو كانت آرائه مخالفة لما هو سائد.
- ٣- مبدأ الاحترام : والاحترام هو متطلب رئيسي للقائم على تطبيق استراتيجيات توضيح القيم فعندما يشعر التلميذ باحترام المعلم الأرائه وقيمه وأنه يسمي لفهمه وليس لتقييمه - يسود جوا من الصراحة والفهم والاهتمام الذي يمهّد إلى :
- مما سبق يمكن القول أن استراتيجيات تحليل القيم يتطلب من المدرس مراعاة ما يلي:
- ١- الاهتمام المباشر بكل ما يرتبط بجوانب التلاميذ مثل مفردات البيئة من حولهم - ثقافتهم - ميولهم - اتجاهاتهم أرائهم.
- ٢- قبول الآخر بآرائه واهتماماته واعتقاداته فالمبدأ الأساسي عدم النقد ولكن الفهم ثم الوصول إلى قيم ثابتة وأرض مشتركة.

٤. إطلاق الحرية للتلاميذ للتعبير عن فهمهم الخاص حتى قيمهم الخاصة حتى لو ضد قيم المجتمع المتعارف عليها. فالنفاق لاظهار ما يرضي الآخرين لا يعطي الفرصة للمناقشة التي من خلالها تمارس العمليات العقلية العليا كالنقد والتحليل.

الأنشطة الخاصة بإستراتيجية تحليل القيم :

والجدير بالذكر أن الأنشطة الخاصة بإستراتيجية تحليل القيم يحددها ككل من محمد عبد الرؤوف و Simon Sidney بحوالي ٨٠ نشاط. وهي أنشطة تعليمية متنوعة تساعد التلاميذ في التفكير العميق في قيمهم ومبادئهم ومعتقداتهم ومواقفهم العيادية مما يساهم في تنمية قدراتهم على النقد والتحليل والاختيار ثم الاستجابة في صورة أذاهات سلوكية ذات طابع نمطي ومتكرر. (محمد عبد الرؤوف ، ١٩٩٨ ، ص١٦)

ومن الأنشطة التي تستفيد منها الباحثة في هذه الدراسة :

١. التصوير الدرامي Dramatization :

ويقصد به تمثيل الطلاب لموقف ما. أو مشاهدة فيلما مصورا أو قراءة قصة تعمل قيما سلبية أو ايجابية ثم يتم مناقشة الطلاب حول هذه القيم والاتجاهات. وتستفيد الباحثة من هذا النشاط في استخدام مدخل القصص الديني كمدخل لتنمية القيم الايجابية من خلال التعبير الفني.

٢. البطاقات ودود الفعل الاسبوعية Weekly Reaction Card :

وهي عبارة عن مجموعة من الاسئلة يقوم المعلم باعدادها، تشجع التلاميذ على التفكير والنظر والتأمل ثم اقتراح الحلول وممارسة بعضها ومن أمثلة هذه الاسئلة. ما الأشياء التي قمت بها الاسبوع الماضي وتجعلك فخورا وسعيدا؟ وتستفيد الباحثة من هذا النشاط في استخدام مدخل القضايا البيئية المعاصرة والتعبير عنها فنيا كذلك تكميل البيئة التعليمية (الفصل - المدرسة).

٣. القصة ذات النهايات المفتوحة The Open ended story :

وفيها تم عرض قصة ذات نهاية مفتوحة سواء مكتوبة أو مصورة ثم تجرى مناقشة حول آراء التلاميذ في تلك القصة واقتراحاتهم مما يساهم في تنمية القيم والادراك القيمي لدى التلاميذ.

وتستفيد الباحثة من هذا النشاط في استخدام مدخل :

١. القصص القرآني مثل سورة الكهف.
٢. الأعمال الفنية ذات المضامين القيمية والأخلاقية أو المعبرة عن أحداث قومية -
بيئية.

مثل أعمال تعبر عن الثورة - التحرير - العبور لفنانين مصريين وعلى الطالب استنباط القيمة الانتماء - السلام - الحرية - العدالة أو دراسة لمجموعة أعمال لفنان واحد مثل أعمال الفنانة جاذبية سري ، ثم مناقشة المضامين لإثراء القيمة وراء أعمالها مثل رسوم الحجلة - المنازل .. والاستفادة منها كمدخل للتعبير الفني لدى التلاميذ.
هـ طريقة الترتيب Rank order :

الهدف منها إعطاء الفرصة للتلاميذ للإعلان بثبات ووضوح عن اختياراتهم وقراراتهم والتعبير عنها بوضوح مع التأكيد على مدى أهميتها ولماذا مثل إعطاء أسئلة :
لماذا كنت رئيساً للجمهورية أي مجال تعطي له الاهتمام (مجال الفضاء - مجال التنمية -
مجال الدفاع - مجال الطب).

وتستفيد الباحثة من هذا النشاط في استخدام مدخل تبادل الأدوار لإستكشاف مشكلات البيئة بمعنى أن تطلب مثلاً من التلاميذ تصوراتهم رجال المرور الخاصة عن دور ويتضمن ذلك سؤال ما دورك الخاصة في تحديث اشارات المرور وأداب الطريق تجميل الشارع، والعلاقة الجمالية بين مقدرات الشارع وعناصره الجمالية.
٦. أشياء تحب أن تعملها Things you love to do :

هذا النشاط يساعد التلاميذ على اختيار الأشياء ، الأدوار ، الوظائف ، الأفكار التي يقدرونها ويمتزون بها لارتباطها بثقافتهم وقيمهم وتراثهم حيث يطلب من التلاميذ أن يكتبوا ويعبروا عن ما يحبون القيام بها.

وتستفيد الباحثة من هذا النشاط في استخدام مدخل الشخصيات الشعبية المؤثرة في نفوس التلاميذ والمستمدة من ثقافتهم مثل التعبير فنيا عن بائع العرقسوس - راقص التنورة - عروسة المولد بهدف فهم الأصالة والارتباط بالموثوثات.
للتصويت الاقتراع على القيم Values voting :

هذا النشاط يعطي الفرصة للتلاميذ للبحث حول قضية قيمة كبرى كالعائلة - الرحمة - التعاون - الرسم - التصوير أو بتجميع المشاهد المعدة من الاشيفات المصورة أو شبكات الانترنت ويعبر كل تلميذ برؤيته الخاصة وبحرية عن المشاهد المعبرة عن هذه القضايا من مع الاستفادة مداخل:
التعبير عن الأحداث المعاصرة أو البحث في التراث الفني القديم.
وفي هذا النشاط يقر للمعلم بصوت مسموع أسئلة تبدأ بكم واحد منكم مثل يؤمن بان الحرية لعزة وفلسطين؟

ويمكن دور المعلم هو عبر بالفن عن قيمة الحرية.

كم واحد منكم يؤمن بان الفن نظام ؟

ج عبر فنيا عن قيمة النظام في الفن.

أنشطة نشر الآراء : The Spread of opinion :

هذا النشاط يساعد على رؤية الأحداث الماضية والمعاصرة بطريقة أكثر عمقا وخلال هذا النشاط يقسم المعلم تلاميذه إلى مجموعات صغيرة. وكل مجموعة تختار قيمة عامة مرتبطة ببنياتهم مثل النظام - النظافة - الإلتقان - الجمال. ويكتب كل تلميذ ويميز من زاويته الخاصة ورؤيته عن موضوع القيمة معاولا تفعيل هذه القيمة في صورة سلوكية.

أنشطة تنشيط التفكير العصف الذهني - Brain Stoming :

يساهم هذا النشاط في استخدام قدرات التلاميذ العقلية العليا مثل التخيل والابتكار - مثل إذا قررت العيش في الفضاء ماذا تحتاج أن يأخذ معك. ويستفيد الباحثة من هذا النشاط في استخدام الخيال كمدخل للتدريس مثل تخيل شكل ذو القرنين؟ - تخيل شكل أصحاب الكهف؟ - ارسم تصورك الخاص عن قوم بأجوج ومأجوج ؟
تصنيفات القيم :

اختلف التربويون والباحثون في تصنيف القيم. حيث تنوعت وتعددت تصنيفات القيم مما ادى إلى صعوبة تصنيف القيم تصنيفا دقيقا وذلك لاختلاف الأطر الفلسفية والفكرية التي تنبثق منها تلك التصنيفات و لاختلاف الأهداف والتخصصات. ومن أهم التصنيفات تصنيف أبو العينين للقيم حيث لغصها في:

- ١ القيم روحية وحقيدية: مثل حب الله والايان بالله - والجهاد في سبيل الله.
- ٢ قيم خلقية: كالعدل، والامانة، والصدق وإكرام الضيف، والمدل والتعاون.
- ٣ قيم عقلية: يتصل بالمعرفة وطرق الحصول عليها والتفكير الناقد وحب الاستكشاف واستخدام المهارات العليا في التفكير.
- ٤ قيم اجتماعية: مثل بر الوالدين - والتكافل الاجتماعي، والاحسان ومراعاة الجار - وحفظ الامانات.
- ٥ قيم وجدانية: كالحب والكرة وضبط النفس عند الغضب.
- ٦ قيم جمالية: نتصل بالتذوق الجمالي - واتساق بين الأشياء والاعتناء والاهتمام بالمظهر - والنظام والنظافة. (ابراهيم بن سليم رزوق، ٢٠٠٥، ص ٢٧٦)
- وتصنفها ليلى عبد الله الى:
- ١ القيم الدينية: وهي القيم التي تستمد من الكتب السماوية والكتب الدينية مثل الايمان بالله - الصدق - الامانة.
- ٢ القيم الاجتماعية: وهي القيم التي تستمد من المواقف الاجتماعية المرتبطة بثقافة المجتمع مثل التقدير - الاحترام - التعاون.
- ٣ القيم العلمية: وهي التي تستمد من دراسة العلوم كالفهم - والمعرفة - والرغبة في الاثبات والتحقق والاستكشاف.
- ٤ القيم البيئية: وهي تلك القيم المستمدة من مشكلات البيئة مثل المحافظة على البيئة - حسن استغلال البيئة - تحميل البيئة - ترشيد الطاقة. (ليلى عبد الله حسين، ١٩٩٤، ص ٧١)
- وترى الباحثة انه لا يوجد فصل بين تصنيف خليل مهايطة وتصنيف ليلى عبد الله وإنما تستفيد الباحثة من خلال الربط بينهما والوصول إلى تصنيف خاص يتناسب مع مادة التربية الفنية لما لها من خصوصية وقدر على الاستفادة من التراث الفني والثقافي والمقائدي وتناوله برؤية معاصرة مع القدرة على التعبير عن القضايا المعاصرة سواء سياسية، اجتماعية، بيئية بصورة جمالية تساهم في تنمية المجتمع، مما ينعكس ايجابيا على التكوين القيمي الايجابي للتلاميذ.

ومن خلال ما سبق تقترح الباحثة أن تصنيف القيم على النحو التالي مع إضافة المحتوى الفني المقترح.

التصنيف حسب المحتوى ويتضمن : القيم النظرية :

ويتناول الخلفية الثقافية حول القضايا الاتية (بالنسبة للتلميذ). (القيم الدينية

– القيم الاجتماعية – القيم التراث – القيم البيئية).

التصنيف حسب الهدف منها ويتضمن : قيم بسيطة تهدف إلى قيم غائية أو نهائية مثل :

قيمة التعاون والعمل الجماعي :	للوصول إلى مجتمع مترابط متماسك.
قيمة المساواة وعدم الظلم :	للوصول إلى مجتمع عادل.
قيمة النظام والنظافة :	للوصول إلى مجتمع منضبط وصحي.
قيمة الاحترام والتقدير :	للوصول إلى مجتمع منفتح على الثقافات متقبلاً للآخر.
قيمة الحفاظ على البيئة :	للوصول إلى مجتمع متحضر مساهراً للاتجاهات العالمية.

التصنيف القيم حسب أهميتها وشدتها وتتضمن :

- قيم ملزمة للتلميذ تؤثر في تكوين قيم المجتمع مثل الأمانة – الإلتقان – التعاون – قبول النقد – القدرة على قبول الآخر – القدرة على التمييز عن آرائية الخاصة بحرية.
- قيم تفضيلية للتلميذ يشجعها المجتمع ويرحب بها ولكنها غير ملزمة مثل القيم الخاصة بالمناسبات أو الاحتفاليات.

التصنيف للقيم حسب وضوحها واستمراريتها وتتضمن :

- القيم الظاهرة والصريحة الدائمة مثل الأمانة – الصدق – الوفاء – الإيمان بالله – الانتماء – طاعة الوالدين.
- القيم الضمنية التي تتكرر في سلوك الأفراد وتتأثر بمؤثرات خارجية وقد تزول بزوال المؤثر مثل التكيف مع عادات وتقاليد المجتمعات الغربية.

وقد لغصت Linda and Eyre القيم إلى قيم مجتمعية تتضمن قيم الشجاعة والانضباط والأمانة والسلام والاعتدال.

وقيم شخصية تنمي القدرة على العطاء وتتضمن الثقة بالنفس والاحترام – وحب الغير وعدم الأنانية والشفقة والرحمة. (Linda and Eyre, 1993, P.41-45)

ومما سبق يمكن تلخيص أهم الخصائص المميزة للقيم في النقاط التالية:

١- القيم موجّهات للسلوك الانساني.

٢- القيم معيار للحكم بقياس به الفرد ويحكم على الأشياء من حيث فاعليتها ودورها في تحقيق وجوده.

٣- القيم انسانية ونسبية بقدر اختلاف مكانتها فقد تحتل القيم الاقتصادية مكانة متقدمة في وقت ما ونقل في وقت اخر.

٤- القيم تمويمية لها القدرة على التمييز بين الخير والشر والجميل والقبيح تأتي من الخبرة الانسانية. (سعيد عبد الحميد محمود، ١٩٨٢، ص ٦١)

كما أنها تتضمن ثلاث مكونات اساسية متفاعلة ومتداخلة لا يمكن فصلها الا بعرض الدراسة وهي:

لـالجانب المعرفي : ويتضمن عملية الادراك للأشياء والموضوعات التي قد تضمن موضوع القيمة ويشمل الجانب المعرفي على عمليات عقلية ومعلومات ومعارف ومهارات.

بـالجانب الوجداني : ويتضمن الشعور العاطفي والانفعالي بالقبول والميل تجاه موضوع القيمة أو النفور منه.

جـالجانب السلوكي : ويتضمن الجهد الحركي الظاهري والممارسة والسعي للوصول إلى معيار ايجابي نحو القيمة.

وترى الباحثة أن هذه المكونات الثلاثة للقيم تهتم جوهر التربية الفنية ونشاطها وأهدافها. ويشكلان معاً معياراً لجودة وتنمو الشخصية الإنسانية المتكاملة والتي تمثل الهدف الأسمى للتربية.

الجانب التطبيقي :

لقد سبق وتناولنا الاطار النظري للدراسة وفي هذا الجزء تتعرض الباحثة للجانب

التطبيقي الذي يتمثل في تصميم البرنامج المقترح من خلال النقاط الآتية :

١-الاسس الفلسفية للبرنامج :

تمثل الفلسفة الدعامة الأساسية التي يقوم عليها اي برنامج تدريسي وهي

المنطلق الفكري والمنظم الاساسي لمراحل وخطوات البرنامج ويعتمد البرنامج المقترح على

نظرية توضيح القيم التي أسسها كل من "Raths - وسيمون Harnen - simon وهارمن"

كتطبيق للاتجاه العقلي الذي نادي به مباحية وكولبرج ولقد سبق شرح الفلسفة والاستراتيجية الخاصة بها ودور المعلم في الاطار النظري لهذه الدراسة.

وانطلاقاً من الإطار الفلسفي السابق تحدد الباحثة الفلسفة العامة لبرنامجها

المقترح كما يلي:

- ١- يهتم البرنامج بالجانب الانفعالي في الشخصية الإنسانية ويؤكد على ضرورة الاهتمام بمساعدة التلاميذ على اكتشاف فيهم الشخصية بدلاً عن التلقين.
- ٢- يهتم البرنامج بإكساب القيم بصورة وظيفية من خلال المرور بخبرات تربوية وممارسة وأنشطة تعليمية تحريرية - شفوية - تعبيرية مما يساعد في استكشاف القيم الايجابية وترسخها.
- ٣- يهتم البرنامج بتعدد دور المعلم في مساعدة التلاميذ على إصدار أحكام قيمة ومشاركتهم في عمليات الاستدلال العقلي ووضع معايير ايجابية مشتركة.
- ٤- بتوجيه يهتم البرنامج سلوك المتعلم وقيمة نحو الإيجابية والفعالية ومراعاة الضغوط التي يتعرض لها طالب المرحلة الثانوية في ظل العولمة والسماوات المفتوحة.

٢- الأسس النفسية للبرنامج :

طبيعة المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة) :

تقع مرحلة المراهقة تقريباً بين سن ١٢، ١٣ و٢١ وتقسم بعرض الدراسة إلى ثلاث مراحل وتقع المرحلة الثانوية بين ١٥ إلى ١٧ سنة ويرى عبد المطلب القريطي أن المرحلة الثانوية هي الفترة التي تميز وتبلور فيها قدرات الطالب.

وتتجه نحو النضال والاستفراق في أحلام اليقظة والميل إلى التحرر الفكري والمجادلة والمناقشة وتبادل الآراء لذلك يرى أن دراسة الفن يجب أن يتخللها نوعاً من التفكير والتأمل وإتاحة الفرصة للتجريب في الغامات. (مي نور، ص ١٧٣). كما ان لدى طالب المرحلة الثانوية ميلاً شديداً إلى التقليد والمحاكاة يمكن الاستفادة منها لتعلم بعض المهارات التي تحتاج إلى التكرار.

حيث يرى البيسوي ضرورة عرض نماذج من التراث تتفاعل الطالب معها

ويستكشف معايير جديدة للفن تعالج الآلية والنمطية والنزعة للتقليد.

وضرورة التخطيط للأنشطة الجماعية التي تعتمد على المناقشة وتبادل الرأي والتفكير في موضوعات غير تقليدية (محمود البسيوني، ص ١٧، ١١١) وتستفيد الباحثة من الآراء السابقة عند تصميم برنامجها الحالي من حيث :

- ١- الاستفادة من تميز وتبلور قدرات الطالب واتجاه نحو الخيال والميل.
- ٢- الميل إلى التحرر الفكري والمجادلة والمناقشة وتبادل الآراء في إدلة المناقشة حول القيم وبلورتها وتأكيدا من خلال موضوعات البرنامج القصص القرآني - التراث - البيئة.
- ٣- الاستفادة من الميل الشديد للتعليم والمحاكاة في التعبير الفني من حيث دراسة أعمال الفنانين ومن التراث.
- ٤- الاستفادة من الخامات البيئية وقضايا البيئة لآتاحة الفرصة له للتجريب بالخامات المختلفة.
- ٥- الأهداف العامة للبرنامج :

تعد الأهداف هي نقطة البداية في عمليات تصميم المناهج والبرامج التعليمية فعلى أساسها يتعدد وينظم المحتوى التعليمي ويتم اختيار خبرات التعلم وطرق التدريس وأساليبه.

ولقد حددت الباحثة الأهداف العامة للبرنامج المقترح في ضوء فلسفة التربية الفنية وسميها نحو: ١- تحقيق الاتزان والتكامل الذاتي للمطالب من خلال تنمية قدرته على فهم التراث الفني وتذوقه والإيمان بالدور الاجتماعي للفن من قدرته على إثراء القيم الأخلاقية وتنمية الاتجاهات الإيجابية والتعامل الراقى مع البيئة من خلال دعائم تقترحها الباحثة هي :

- ل- تنمية القيم الدينية والتربوية من خلال التعبير الفني عن نماذج من قصص القرآن.
- ب- تنمية قيم الانتماء والمواطنة من خلال دراسة نماذج من أعمال التراث الفني المعاصر للفنانة جاذبية سرى وتنفيذ نماذج منها.
- ت- تنمية القيم البيئية من خلال التعرض لمفاهيم التربية البيئية وإنتاج أعمالا فنية لتجميل البيئة.

وبالتالي تصبح الأهداف العامة للبرنامج كما يلي :

- ١- إكساب الطلاب الحقائق والمفاهيم والمبادئ الرئيسية المتصلة بنظرية تحليل القيم لتدعيم الجوانب الأخلاقية للمرحلة الثانوية.
 - ٢- إكساب مهارات للملاحظة والاستنتاج والتحليل والتركيب باعتبارها مهارات التفكير العليا.
 - ٣- تنمية الاتجاهات والميول الخاصة بتقدير التربية الفنية كمادة سلوكية لها دورها البارز في تنمية المجتمع والبيئة.
- الأهداف الإجرائية للبرنامج :
- ١- تنمية القيم الوجدانية من خلال التهذيب الخلقى والتعلى بالفضائل والبعد عن التعصب والجمود والسعي وراء أداء الواجب والإنتاج المستمر والمتميز.
 - ٢- تنمية القيم الأخلاقية من خلال التفكير والتعقل في ضوابط النفس البشرية والاستفادة من خبرات الماضي.
 - ٣- تنمية القيم العقلية من خلال التأمل والتفكير ودقة الملاحظة والاستنتاج والنقد والوصول إلى أحكامها قيمة.
 - ٤- تنمية القيم الاجتماعية من خلال التأكيد على المسؤولية الاجتماعية للأفراد وإعلاء مفاهيم التعاون والتعاطف والمودة وتحمل المسؤولية.
 - ٥- تنمية القيم الجمالية من خلال التدبر في مظاهر الابداع الكوني وتقديره والاستمتاع به والانسجام معه.
 - ٦- تعزيز الوعي والمعرفة بالمهارات العمياتية تجاه القيم البيئة.
 - ٧- تنمية القدرة على التعامل مع المشكلات البيئية والعناية بها وتجميلها.
 - ٨- اكتساب مجموعة من القيم والاتجاهات الايجابية للبيئة والمساهمة في تحسينها وحمياتها.
 - ٩- تفعيل قيمة المشاركة المجتمعية من خلال المساهمة في حل مشكلات البيئة كالتلوث - السكان - الأخلاقيات البيئية المتضمنة للحقوق والواجبات.
 - ١٠- تكوين رؤية مستقبلية لما ستعرض له البيئة من مخاطر نتيجة للسلوكيات

الفردية والمجتمعة تجاه البيئة.

- ١١- ترسيخ مبدأ المحافظة على البيئة كاسلوب ومنهج حياة.
 - ١٢- ترسيخ قيمة الاستفادة من التراث وتذوقه.
 - ١٣- تنمية مداخل الاستلهام من التراث سواء على مستوى الموضوع الفني، الوحدة الفنية، النظم البنائية والعناصر التشكيلية.
 - ١٤- انتاج أعمال فنية تتسم بالأصالة والمعاصرة.
- ولأن التربية الفنية نشاط تعليمي يرتبط بمشكلات العصر مما ينعكس على تخطيط المناهج وطرق التدريس فالباحثة ترى أن الأهداف الإجرائية للبرنامج يمكن أن تندمج أحيانا وتنفصل أحيانا وتتواصل أحيانا أخرى معقمة الأهداف العامة للبرنامج. وبالتالي تقترح الباحثة أهدافا تدريسية تكون أكثر تفصيلا وسهل قياسها مثل:
- ١- أن يحلل ويعبر عن العلاقات الفنية والجمالية لعنصر البيئة من حوله.
 - ٢- أن يعبر عن مظاهر التلوث البصري في البيئة.
 - ٣- أن يتذوق جماليات التراث الفني ويستفيد من نظم التعبير عن مفردات البيئة فيها.
 - ٤- أن يجمع بعض الصور التي توضح الأبعاد الجمالية والمعالجات الفنية لفنانين عبروا عن البيئة وعن التراث.
 - ٥- أن يبتكر شخصيات يستمدّها من أحداث القصص والتراث.
 - ٦- أن يصور مشاهد من القصص معبرا عن بيئاتها وعناصرها.
 - ٧- أن يعبر عن المواقف الإيجابية والسلبية تجاه البيئة في الأحداث المعاصرة في أعمال التراث وأحداثه وقصصه.

٥-الأنشطة التعليمية :

تتمعد الأنشطة التعليمية في البرنامج وتتنوع لتناسب مع :

- ١- طبيعة مادة التربية الفنية كمادة نشاط تعتمد على التفاعل بين المعلم وتلاميذه.

٢. طبيعة المرحلة العمرية وما بها من انفعالات وتحولات وتغيرات وتعبيرات فكرية وثقافية ودينية واجتماعية وما يتبعها من تعبيرات في المنظومة القيمية للتلاميذ ناتجة عن تأثيرات بيئية وثقافية وافدة في ظل العصر العولمة وانفتاح الثقافات.
٣. الطبيعة الفلسفية للبرنامج المقترح المعتمدة على نظرية تحليل القيم:
 ١. التصوير الدرامي وفيه يعبر التلاميذ بالرسم أو التشكيل عن أحداث القصة أو عن أبطالها موضعين القيم السلبية أو الإيجابية التي تتضمنها أحداث القصة.
 ٢. بطاقة القيم : وهي يتكون من مجموعة من الاسئلة حول موضوع قيمى واحد مثل قيمة (الامانة - العدالة - الاحسان - التراث - البيئة) يشترك الطلاب في مجموعات صغيرة لبدء رأى واحد لكل مجموعة ثم تتم المناقشة.
 ٣. بطاقة ردود الفعل الاسبوعية : وهي عبارة عن مجموعة من الاسئلة يقوم المعلم باعدادها تتضمن عمليات تقييميه وفيها تشجيع التلاميذ على ممارسة عمليات عقلية كالتفكير والبحث والتأمل.
 ٤. القصة ذات النهاية المفتوحة : فيها عرضا لقصص مكتوبة أو مصورة من الماضى أو الحاضر ، يناقش فيها المدرس تلاميذه حول آرائهم واقتراحاتهم لنهاية القصة والمضمون القيمي الايجابي أو السلبي.
 ٥. طريقة الترتيب وتهدف لاعطاء الفرصة للتلاميذ على الاختبارات المفتوحة من بدائل مقترحة والإعلان بوضوح عن اختياراتهم معلنين أسبابهم الخاصة.
 ٦. أشياء تحب أن تعملها : يساعد هذا النشاط التلاميذ على التركيز على أفضل اختياراتهم القيمية ثم التخطيط للممارسة العملية لترسيخ القيمة سواء بالرسم أو الكتابة أو البحث.

والجدول التالي يوضح الأنشطة التي يقوم به المعلم والمتعلم في البرنامج المقترح.

الأنشطة التعليمية للبرنامج المقترح

ما يقوم به الطالب	ما يقوم به المعلم	
١. يرسم تصويره الخاص عن أبطال القصة ٢. يميز بالرسم عن أهم أحداث القصة ٣. يوضح بلفظه الخاصة عن ما يؤمن به من القيم المتضمنة للقصة وما يرفضها ولماذا	يقص المعلم القصة الدينية ويركز على أحداثها وشخصياتها والقيم الإيجابية والسلبية	التصوير الدرامي
١. يقسم الطلاب أنفسهم إلى مجموعات صغيرة ٢. يتبادلون الآراء للوصول إلى رأي واحد وقيمة واحدة ٣. يجمعون صوراً وشاهد تمبر عن القيمة ٤. يختيلون ويمزجون فنياً عن حالة المجتمع في حالة غياب هذه القيمة	١. يناقش المعلم القيم الإيجابية المؤثرة على نهضة المجتمع (الأمانة - المدانة - الاتقان) ٢. يقدم أسئلة تثير الفكر مثل ماذا يحدث لو اختفت قيمة الأمانة - الاتقان - النظافة	بطاقتة القيم
١. يمارس الطالب عمليات عقلية كالتفكير والتأمل ٢. يميز الطالب بالرسم عن التطورات الجمالية في البيئة المحيطة به (المدارس - الحي - الشارع - النادي) ٣. يرسم الطالب قصصاً وأحداثاً تعمل قيماً من خلال منهجية الدراسي مثل مشاهد من القصص القرآني باحتفالات النصر ٤. يجمع أعمالاً فنية من التراث القديم أو المعاصر لفنانين من خلال منهج التربية الفنية	١. يطلع المعلم مجموعة من الأسئلة ٢. يحل سؤال يتضمن بحثاً عقلياً عن قيمة ما ٣. يمثل خلال الأسبوع القادم بحث عن ما يميز عن قيمة الحفاظ على البيئة تحميبي البيئة - تقدير التراث ٤. تستكشف من خلال دراستك لهوتيات المقرر الخاص بالعالم الدراسي ما يتضمنه من قيم دينية وبيئية وأخلاقية وبيئية. لما الأشياء التي قمت بها الأسبوع الماضي وجعلتك تشعر بالسرور	بطاقتة ردود الفعل الاسبوعية
١. يميز تمييزاً مبتكراً أو يضع	١. يعرض المعلم قصة ذات نهاية مفتوحة أو	القصة ذات النهاية

<p>حلولاً غير تقليدية مستخدماً فيه طريقة العمل الجماعي مثل (تشوير حديقة المدرسة) تجميل جدار المدرسة</p>	<p>قضية كالتلوث البصري داخل المؤسسة التعليمية ١ مناقش التلاميذ حول الحلول الغير تقليدية أو التلميحات الفنية للبتكرة</p>	<p>المتفوحة</p>
<p>١ يرسم تصويره الاستقبالي وتصوره لخاص عن عالم يخلو من مظاهر التلوث ٢ يرتب الاعمال الفنية حسب انتمائها المدرسة فنية - فنان - حقبة زمنية ٣ يمارس الطالب عمليات عقلية لترتيب الحلول وتعبر عنها في صورة تصميمات مبتكرة</p>	<p>١ يعرض للمعلم على التلاميذ فرصة خيالية عن تولية منصب قيادي ٢ يضع مجموعة من الحلول القضايا اخلاقية - ثقافية - بيئية ٣ يعرض اعمالاً فنية من التراث تنمي لاكثر من فنان</p>	<p>طريقة الترتيب</p>
<p>١ يهد الطالب قائمته الخاصة موضعا لماذا يفضل ولماذا لا يفضل ؟ ٢ يناقش التلاميذ بعضهم في مجموعات تصفيرة عن اكثر الاشياء المتفق عليها ٣ يمارسوا أعمالاً فنية جماعية تعبر عن ما اتفقوا على تفضيلته ٤ يصمم ككل مجموعة شعاراً خاصاً بهم معبراً عن إيمانهم ما مثل بقيمة البيئة - التراث - الأخلاق</p>	<p>١ يطلب قائمة من التلاميذ بالأعمال التي تبرهن القيام بها ٢ يصلب تجميع صوراً أو أعمالاً تعبر عن ما يفضلونه والعكس ٣ يناقشهم في كيفية اتخاذ شعار لهم أو رمزاً تنمي إليه ككل جماعة</p>	<p>الاشياء تعب أن تعملها</p>

طرق تدريس البرنامج :

يعتمد التربية الفنية كمادة معرفية سلوكية منظمة على أساليب تدريسية
تميز بالمرونة والتنوع تبعاً لطبيعة محتوى المادة ومدى تناسبها مع المدة الزمنية المحددة
ومستوى الأنشطة وطبيعية المرحلة العمرية للطلاب وسماته الفنية وخصائصه النفسية
في ضوء التفاعل المستمر بين المعلم والتلميذ والمحتوى.

ولقد سبق وتم تحديد الأنشطة التعليمية المستمدة من استراتيجيات تحليل القيم وأوضحنا الدور الذي يقوم به كل من المعلم والمتعلم بصورة متفاعله ، وتعتمد الباحثة على أساليب تدريسية تؤكد هذا التفاعل مثل طريقة الحوار والمناقشة، الاكتشاف، تبادل الأدوار - حل المشكلات وذلك للأسباب الآتية:

- ١- تتناسب هذه الطرق مع طبيعة تلميذ المرحلة الثانوية ومع مادة التربية الفنية باعتبارها مادة نشطة.
- ٢- تعتمد هذه الطرق على التكامل بين جهد المعلم والطالب وعلى الجهد المبذول والتعاون بين مجموعات الطلاب والجدول التالي يوضح الطرق المستخدمة في تدريس البرنامج مع فلسفة الطريقة ودور معلم التربية الفنية.

طريقة الاكتشاف	طريقة حل للمناقشة	طريقة المناقشة
هي طريقة لا تقدم للطالب حلولاً جاهزة بل تترك له فرصة للاكتشاف مستخدمين مهاراتهم العقلية ومستخدمين خطوات التفكير العلمي في مواجهة للمشكلة واستكشاف الأسس المنظمة لها وأساليبها ثم يحدد الطالب مفهومه الخاص عنها في صياغة واضحة يعمرون مفاهيمية ومبادئة الخاصة	تهدف هذه الطريقة إلى إثارة تفكير الطلاب وأشعارهم بالمشكلة من خلال بلورتها وزيئها بمشكلاتهم اليومية وبيناتهم للعلية - واقتراح الحلول وانتقاء أفضلها يتضمن طريقة حل للمشكلات عمليات عقلية عليها من البحث والاستفسار وانتهاج المنهج العلمي مثل الشهور بالمشكلة ، وصياغة الفروض، وجمع البيانات وتجريب الفروض والوصول إلى نتائج	تهدف هذه الطريقة إلى تنمية التفكير الناقد وتساعد على إثارة الحيوية في الموقف التعليمية وهي إحدى وسائل الاتصال الفكري بين المعلم والطالب تناسب مع مادة التربية الفنية من حيث سهولة النقاش حول مفاهيم الفن أساليب بناء العمل الفني - معايير جودة العمل الفني - التفكير والفلسفة وراء المنتج الفني ترتبط طريقة المناقشة بالأنشطة كأحد محاور البرنامج المقترح وتناسب مع فكرة تأسيس القيم غرسها لطلاب المرحلة الثانوية دور المعلم التربية الفنية

دور معلم التربية الفنية	دور معلم التربية الفنية	دور المعلم التربية الفنية
بالقيمة المراد استكشاف أسبابها ومظاهرها مع مراعاة مناسبتها للمستوي السني والمهاري وخبراتهم السابقة	تنظيم وتوضيح المشكلات - وعرضها ويلورتها وربطها بالواقع تقدير مجهود الطالب وعدم الاستغفاف بأفكاره	أينظم المناقشة والقاء الأسئلة - مساعدة التلاميذ على جمع المعلومات وربطها بموضوع القيمة
تقسم المشكلة إلى عناصرها الأولية ويحدد طرق البحث والمجموعات العاملة ومصادر المعلومات		تنظيم وقت الحصة وتلخيص النتائج وترسيخ القيمة

التقويم:

يقصد بالتقييم هو ما يوضح قدرات الطالب واتجاهاته في وقت محدد. ومدى التغيير الذي يطرأ عليه. وقد يكفي للملاحظة لبيان التغيير في سماته الشخصية أو قدرته الخاصة. (نهاد موسى القلماوي، ص ٢٠)

أما التقويم فهو إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المرجوة على النحو الذي تعدده تلك الأهداف وبحيث تحدث تغيرات في سلوك الطلاب. (فؤاد قلادة، ١٩٨٢، ص ٤٩٦)

وعلى ذلك تكثفي الباحثة بتصميم الاستبيان لقياس مدى صلاحية أهداف البرنامج المقترح يتم عرضه في ملاحق الدراسة ثم تشكيل لجنة من السادة الخبراء والتربويين للحكم على مستوى نتائج الوحدات.

محتوى البرنامج التدريسي:

يتضمن البرنامج تدريسي ثلاث وحدات تحمل مضمونا قيما، تعتبر هذه القيم مصدرا وأساسا للإطار النظري للوحدات والدروس والأنشطة وطرق التدريس.

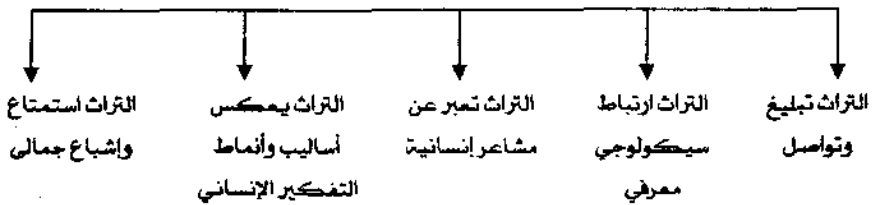
الوحدة الأولى تهدف إلى تنمية القيم الدينية من خلال القصص القرآني ومن أهم القيم التي يتم التأكيد عليها القيم الوحدانية - القيم الخلقية - القيم العقلية - القيم الاجتماعية - القيم الجمالية	الوحدة الثانية تهدف إلى تنمية قيمة الانتماء ومن خلال دراسة نماذج من التراث الفني المعاصر لنماذج من الفنانين المصريين مثل أعمال جاذبية سري ومن أهم القيم التي يتم التأكيد عليها:	الوحدة الثالثة تهدف إلى تنمية القيم البيئية من خلال التعرض لفهوم التربية البيئية مثل:
	١. قيمة الحفاظ على البيئة	
	٢. قيمة إعمار وإصلاح البيئة	
	٣. قيمة تنمية وتطوير البيئة	
	٤. قيمة تحصيل البيئة	
	٥. قيمة الاعتزاز بالثقافة والتراث الفني	
	٦. قيمة الأصالة والمعاصرة	
	٧. قيمة تأصيل الهوية المصرية	

الأهداف العامة للوحدات :

- الوحدة الأولى : تنمية القيم الدينية من خلال التعبير الفني عن أحداث من سورة أهل الكهف.
 - الوحدة الثانية : تنمية قيمة الانتماء من خلال دراسة نماذج من الاعمال للفنانة جاذبية سري.
 - الوحدة الثالثة : تنمية القيم البيئية من خلال إنتاج أعمالا فنية لتحميل البيئة.
- الوحدة الثانية : وتتناول النقاط التالية :
- دراسة نماذج من أعمال الفنانة جاذبية سري :

١- مفهوم التراث الفني : التراث الفني ميراثا متدفقا معبرا عن نتاج الحضارات الكبرى، واختلافاتها فكريا وثقافيا وفنيا وتناوله بالدراسة والتحليل حفاظا على الهوية القومية والشخصية الفنية ومصدرا للقيم الجمالية والإبداعية العلم ، والتقنية ، والقيم العقلية ، والجمالية التي تمثل الوجوه الإنسانية للتراث (فهيمى جدعان، ١٩٨٥، ص١٠).

٢- خصائص التراث : ومن أهم خصائص التراث هو قدرته على البقاء والتطور محتفظا بأصالته ومرونته وقدرته على إسقاط ما لم يعد صالحا وإبقاء عناصره القادرة على الصمود. (حسن حنفي ، ١٩٨٠، ص٧) ومن الممكن إجمال هذه الخصائص في أن :



أمداخل استلهام التراث :

ومن الممكن إجمال مداخل استلهام التراث في :

- ١- موضوع الفني ، الوحدة الفنية، النظم البنائية للفنون، العناصر التشكيلية (الخط - النقطة - المساحة - الكتلة - الشكل والأرضية)، القيم الفنية

(الاتزان - الإيقاع - البيئة والتناسب - الحركة - الظل والنور، الاتجاهات

الفنية رمزية - تجريدية، أساليب وتقنيات مرتبطة بالعمل.

والقيم المرتبطة باستلهاام التراث :

ومن أهم القيم المرتبطة باستلهاام التراث في القيم الثقافية وقيمة الاستلهاام من حيث أن الماضي، قيمة الأصالة والمعاصرة، قيمة تأصيل الهوية، وهي كالاتي:
القيم الثقافية:

حيث شهدت مصر عبر تاريخها تعاقب حضارات خلقت أنماطا ثقافية متعددة مؤثرة في البناء الفكري والاجتماعي ومنعكسا على أشكال الفنون.

٢- الاستلهاام من خبرات الماضي: بمعنى الفكرة ترد على الذهن بصورة خاطفة تمثل حلا لمشكلة ما وهي مرحلة من مراحل التفكير المبدع. والنشاط الخيالي والتصور وتأخذ مسارا نحو التفكير والابتكار والإبداع والإنتاج الفني. (عبد الغني الشال، ١٩٨٤، ص ١٥٧)
٢- الأصالة والمعاصرة: حيث الارتباط الوثيق بينهما فحينما نتعامل مع التراث نتعامل معه كخبرة مستمرة تساهم في تطوير الواقع وتغييره. وكل تراث لا يؤكد استمراره في الحاضر لا تعتبر أصيلا. لان الارتباط بين الماضي والحاضر والمستقبل علاقة جدلية لجعل الماضي منعكسا على الحاضر ومؤثر في المستقبل مما يجعل حركة التاريخ حركة كلية لا نجزا. (بكري محمد بكري، ١٩٩٢، ص ٤٤٤)

تأصيل الهوية : نقصد بالهوية الملامح المميزة للشخصية فردا أو جماعة، وفي اطار الجهود التي تبذل من أجل الحفاظ على الهوية والانتماء القومي على المستوى الأكاديمي اقامته كلية التربية الفنية من مؤتمرات تحت عنوان (التربية الفنية وقضية الانتماء ناقش فيها علاقة التربية الفنية وتعزيز الانتماء من خلال محاور البيئة والثقافة الفنية وملامح الفن المصري القديم والمعاصر). ومؤتمر (التربية الفنية والتراث الاقليمي) ويتناول الاهتمام بالتراث الفني والعلمي كأساس لتدعيم الشخصية الثقافية المميزة للانسان المعاصر، تناول التراث الاقليمي من خلال مفهوم مستقبلي معاصر يدعم الابتكار والإبداع.

وتسعى الباحثة بعد التأكيد على قيمة التراث وخصائصه ومداخل استلهاامه إلى دراسة وتحليل الساحة التشكيلية المصرية من خلال مصورات راندات استلهاام من البيئة

المصرية والتراث الفني وجعلوهما مصدرا لإثراء الرؤية التشكيلية وربطها بين الفرد وتراثه وموصلا لقيم الانتماء مثل الفنانة عفت ناجي، تحية حليم، أنجي افلاطون، زينب عبد الحميد، جاذبية سرى.

ولقد تم اختيار الفنانة جاذبية سرى للأسباب الآتية:

١- جاذبية سرى فنانة مصرية صادقة تميزت أعمالها.

الوحدة الثالثة:

المفهوم التربوي البيئية:

إن التربية البيئية في أيسر أشكالها تعني تربية الفرد بحيث يسلك سلوكا رشيدا نحو البيئة يستند إلى خلفيه معرفية ووجدانية ولقد انعكس الاهتمام بالتربية البيئية على السياسات التربوية ومن ثم على المناهج الدراسية كلها فهي ليست مسئولية مادة دراسية واحدة ولكنها مسئولية جميع المواد حسب طبيعتها وإمكاناتها.

٢ أهم أهداف التربية البيئية:

١- أن يتمكن الفرد من فهم ما تتميز به البيئة من علاقات متشابكة بين الجوانب البيولوجية والاجتماعية والثقافية.

٢- خلق الوعي بأهمية البيئة وإشراك الأفراد على جميع المستويات في صياغة القرارات الخاصة ببيئاتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية.

٣- تنمية روح المسئولية والتضامن بين الأفراد والمجتمعات.

٤ مراحل تنمية الوعي بالقيم البيئية:

ولقد أصبح من الثابت أن تنمية الوعي بالقيم البيئية هي عملية تعليمية تربوية تتم من خلال خمس مراحل أساسية هي:

١- المرحلة التمهيدية: وفيها يتم تحديد ما عند التلاميذ من معارف ومفاهيم وسلوكيات تجاه البيئة من خلال المناقشات واللقاءات والزيارات الميدانية للمتاحف والمعارض ثم رصد الاستجابات اللفظية والسلوكية وتحديد نقاط القوة والضعف في مفاهيم وقيمهم تجاه البيئة.

٢- مرحلة التكوين: ويتم فيها تحديد المداخل المناسبة لتكوين الوعي بالقيم البيئية لدى الأبناء لإثارة الدافعية لديهم مثل مدخل العاجلة إلى المعرفة سواء

كانت على مستوى معرفة تعديد المشكلة - معرفة أسبابها - معرفة طرق علاجها - الربط بينها وبين مشكلات أخرى، ويمكن استخدام العديد من الاستراتيجيات التدريسية يقترحها أحمد اللقاني - رفاعة حسن- مثل تمثيل الأدوار - المحاكاة - الحوار - المناقشات - العصف الذهني - الألعاب الأكاديمية - أو استخدام المسرح المدرسي بشرط مراعاة ما يلي:

لمدى تناسب الاستراتيجية المقترحة لمستويات التلاميذ.

ببالاتخاذ العر من جانب التلاميذ - التوجيه والإرشاد والتفاعل من جانب المعلم والمتعلم.

جالتوصل إلى آراء وأحكام وقيم جماعية مشتركة.

٢- مرحلة التطبيق : ويتم فيها إتاحة الفرصة للتلاميذ لتطبيق ما سبق وتعلموه من مفاهيم مما ثم تكوينه من قيم ووعي تجاه البيئة من خلال سلوك يمارسه التلميذ.

٤- مرحلة التثبيت : ويقصد بها مرحلة الإثراء لما سبق تعلمه وتكوينه من مفاهيم وقيم أو لتجاهات نحو البيئة ويتم ذلك من خلال التخطيط لمواقف تعليمية من شأنها أن تدعم وتمزز وتثبت ما سبق تعلمه.

٥- مرحلة المتابعة : ويقصد بها أنشطة متابعة يخططها المعلم يستهدف تهيئة مواقف تعليمية يمارس فيها المتعلم كل خبراته السابقة مما يمثل دعماً وإثراء للخبرات وترسيخ للقيم (أحمد اللقاني، ١٩٩٩، ص١٤٧)

٦- دور المعلم في تنمية الوعي بالقيم البيئة : وهناك دوراً أساسياً للمعلم في تنمية الوعي بالقيم البيئية من خلال إدراك المعلم أن المعارف والمعلومات التي تحتويها المناهج هي مواد خام وإساسات يشكّل منها المعلم الخبرات المرئية للربط بين ما يتعلمه التلميذ داخل المدرسة وما نجده في البيئة من حوله.

ومما سبق لا بد أن ترى الباحثة ضرورة أن يتميز المعلم بـ

- بقدر مناسب من الثقافة ومصادر حديثة للمعرفة وإحساساً بالمسئولية وقدرة على إدارة الحوار المفتوح مع تلاميذه وتفعيل دورة حكميسر للعملية التعليمية وليس ناقل للمعرفة وكثير لدافعية التلاميذ نحو التعلم.

- ومن أهم السلوكيات الدالة على وجود الوعي بالقيم النسبية التي تقترحها الباحثة :
 ١- ملاحظة التلاميذ للسلوكيات والقيم البيئية المرفوضة ووضع تصورا لتعديلها.
 ٢- قدرة التلاميذ على عرض للمشكلة القيمية تجاه البيئة ومناقشتها والحوار بينهم وبين المعلم وعرض الآراء المختلفة وتسجيل ما يتفق عليه من أفكار ثم تحليلها والوصول إلى صورة متكاملة عن مدى الوعي بالقيمة.
 ٣- كتابة مذكرات يومية يسجل فيها التلاميذ كل الأحداث والسلوكيات المرفوضة التي يراها ضد أو مع قيمة الخاصة تجاه البيئة سواء في المدرسة - المنزل - الشارع ... وعند مناقشتها مع المعلم يستطيع تحديد الاتجاهات العامة والسلوكيات والقيم المؤثرة في سلوك تلاميذه.
 ٤- التعبير بالفن عن كفاءة قضايا البيئة العملية أو العالمية بكافة مجالات الفن التشكيلي مواد - رسم - تصوير - نحت...
 القيم التربوية في القصص القرآني :
 القيم الوجدانية :
- أن تنمية الوجدان في الإنسان لا يعني بناء الأفكار الخيالية البعيدة عن الواقع وإنما بناء تتضمن الإيجابية والواقعية وتحريكها ودفعا للحياة^(١).
 - تربية الضمير والتهديب الخلقى والتحلى بالفضائل والبعد عن التعصب والجمود والتواكل والتزمت والإخلاص وأداء الواجب والإنتاج للثمر^(٢).
 - التربية الوجدانية صيانة للقيم الإنسانية من قيم الخير والحق والجمال وهي توجيه حياة الإنسان للأفضل.
 - القيم الوجدانية تشمل على ائارة العقل والتفكير في آيات الكون. فالتفكير فريضة والتعلم فريضة والعمل هو التجسيد العملي للإيمان.
 القيم الخلقية :
- أن الحياة الأخلاقية بما فيها من جهد ومشقة وألم ثم وخطيئة وتوبة ولذة وألم وسعادة هي حياة عامرة بالخبرات - حافلة بالمعاني مفعمة بالقيم^(٣).
 - القيم الوجدانية هي مصدر القيم القرآني يؤكد على القيم الأخلاقية مثل الصدق والعدل والتسامح والحرمة والمحبة.

- الأخلاق لا يمكن أن تفرض على الإنسان من الخارج ولتقن له لئلا يكون لابد أن يصاحبها اقتناع وممارس ومثل أعلى :
- ومن أهداف التربية الأخلاقية : تربية الضمير - ممارسة السلوك الخلقى - تنمية الجانب الفطري للإنسان نحو الخير وترك الشر - والافتقار بالصالحين والابناء والرسول^(٤).
- القيم العقلية :
- القمص القرآني ملئ بالقيم العقلية التي تعني تربية العقل أهميتها في حياة الإنسان كقوة لتكون مسنولا عن أعماله.
- من أهداف التربية العقلية قيمة التعليم والتأمل والتفكير ودقة الملاحظة والاستنتاج والوصول إلى الحقائق والنقد.
- كذلك القدرة على التمييز وتحقيق الأفكار ومراجعتها وتنمية القدرة على المواجهة والتغيير^(٥).
- ومن أهداف التربية العقلية :
- تربية الفرد على أسلوب التفكير العلمي - تدريب العقل على التفكير الصحيح وتزويد بالمعلومات.
- تربية الفرد على أسلوب التفكير التأملي.
- تربية الإنسان على حب البحث والوصول إلى الحقيقة.
- المحافظة على الطاقة والقدرة العقلية للإنسان وعدم إهدارها فيما لا يفيد.
- تنمية ذكاء الإنسان باعتباره من الميزان الأساسية للمكانن الإنساني من خلال تنمية القدرة على الإدراك والتأمل والتذكر والتحليل لما أبدعه الله سبحانه في كتابه الكريم^(٦).
- القيم الاجتماعية :
- في القمص القرآني تظهر القيم المجتمعية في عدة نقاط هي :

- المسؤولية الاجتماعية ونجد ذلك ظاهراً في قصة آدم في قول الله تعالى روقلنا يا آدم اسكت انت وزوجك الجنة وكللا منها رغدا حيث شئتما ولا تقريا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين^(٧).
- الإخاء في قصة يوسف عليه السلام.
- قيمة التعاون في قصة ذو القرنين قال ما مكنتي فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجمل بينكم وبينهم ردماً^(٨).
- التعاطف والتواد والكرم والأمانة والتسامح.
- ومن الأهداف المستمدة من القيم الاجتماعية في القصص القرآني.
- غرس القيم الاجتماعية كالتفاهم والتعاون.
- تربية الناشئ على تحمل المسؤولية الاجتماعية.
- تعاون كل المؤسسات المجتمعية كالمدرسة لتنشئة أجيال صالحة.
- تنمية الفرد تنمية شاملة.
- القيم الجسمانية:
- تهدف التربية الإسلامية إلى تربية الجسم والمحافظة عليه قويا نشيطا وتعمل على تهذيب طاقاته في القصص القرآني فيما تساهم في بناء الجسم بما يحقق معه تربية بدنية مثل:
- أكل الطعام الحلال في قوله (يعل لهم الطيبات ويحرم عليهم الغبائث كالكدم أو الميتة ولعم الخنزير)^(٩).
- ومن الأهداف الخاصة بالتربية البيئية في ضوء القصص القرآني.
- تربية الجسد عن طريق الرعاية الصحية من خلال تنمية الاتجاه الإيجابية نحو الصحة والتغذية.
- الاهتمام بالنظافة العامة والوقائية من الأمراض بأن يكون مأكلا الإنسان ومشربة خاليا من الميكروبات وأمره بالأخذ بالأسباب وتغطيه اواني الطعام والشراب كنوع من الوقاية.

- التأكيد على تعلم رياضة الفروسية والسباحة لأنها أنواع من الرياضة توجه الطاقة الجسمية إلى تصرف نبيل.
 - اتباع آداب الطعام الشراب بعض قوة للبدن وصحة للتنفس.
- القيم الجمالية:
- أن الكون مليء بآيات الجمال وقد أمرنا الله بالتفكير والتدبر وأعمال العقل في مفردات الكون من حولنا واني الجمال والابداع في خلق الله.
 - الإسلام يتضمن منهجا تربويا متكاملا يتضمن القيم الجمالية ويفرسها في الإنسان لينشأ على الإحساس بالجمال وتذوقه.
 - يمكن تجديد بعض قيم الجمالية في القصص القرآني مثل :
 - الزينة في توسط واعتدال دون مبالغة والله سبحانه وتعالى زين لنا الارض في قوله وأنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لتبloomهم انهم احسن عملا^(١).
 - والزينة والعبادة تتفقان في محراب العبادة حيث يقول الله يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد^(٢).
 - وهناك معايير وضوابط للجمال والإحساس به دون أن يكون جمالا زائفا ودون إحساس بالكبر ولحكنه يصاحبه احساس بالتواضع فمن تواضع لله رفعه.
 - أهداف التربية الجمالية في ضوء القصص القرآني:
 - ١- غرس القيم الجمالية للنشء مما يساعد على نمو الشخصية الإنسانية.
 - ٢- الاستفادة من تطوع الابداع في الكون ومصادر الجمال الخلقى والاجتماعي.
 - ٣- تأهيل الشخصية الإنسانية للإحساس بالجمال والانسجام مع الحياة.
 - ٤- الإحساس بالجمال يؤدي إلى تجديد الإيمان بالقيم وتفعيلها في السلوك.
 - ٥- القيم الجمالية تهدف إلى تنمية القدرة على تقدير الجمال وإنتاجنا له في صورة مبتكرة.
 - ٦- التربية الجمالية ليست درجا اجباريا وإنما للاستمتاع يرتبط بمراحل النمو والحاجات.
- ومن الانصكاسات التربوية للقيم الجمالية في القصص القرآني :

١. تربية الإنسان على التعليق بالخير والنفور من الشر وتربية احساسه نحو الجمال.

٢. تنمية الخبرة الفنية والقدرات الفنية في ضوء نظريات الفروقا الفرديّة.

٣. تربية الإنسان على الاستمتاع بالزينة والجمال في حدود ما أحل الله.

٤. الترويج على القلوب من خلال الاستمتاع بجماليات الكون يصبح دافعا للانتاج والتميز.

وأخيرا تم عرض التجربة العملية على مجموعة من الخبراء من كلية التربية الفنية من أقسام الكلية المختلفة للحكم على التجربة العملية لطلاب المرحلة الثانوية لتنمية الجانب التعبيري.

لجنة الخبراء والمعلمين وهم :

١. أ.د / ليلى حسني (أستاذ المناهج بكلية التربية الفنية)
٢. أ.د / فاطمة أبو النولاج (أستاذ المناهج بكلية التربية الفنية)
٣. أ.د / غاده مصطفى (أستاذ الأصول بكلية التربية الفنية)
٤. أ.م.د / فادي عبد الفتاح (أستاذ التصوير المساعد بكلية التربية الفنية)
٥. أ.م.د / حميدة محمد (أستاذ المناهج بكلية التربية الفنية)
٦. أ.م.د / أيمن نبيه (أستاذ المناهج بكلية التربية الفنية)
٧. أ.م.د / مشيرة مطاوع (أستاذ المناهج بكلية التربية الفنية)
٨. أ.م.د / عماد لمعي (أستاذ التصوير المساعد بكلية التربية الفنية)
٩. أ.م.د / أيمن السمري (أستاذ التصوير بكلية التربية الفنية)
١٠. د.م / سامح عبد اللطيف (أستاذ المناهج بكلية التربية الفنية)

حيث كانت النسب المنوية للخبراء على التجربة العملية وهي كالاتي :

النسبة المئوية	المحكم
٪٩٠	الأول
٪٩١	الثاني
٪٨٧	الثالث

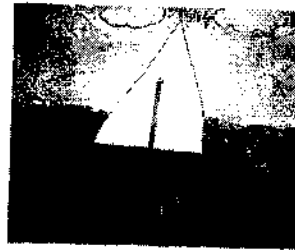
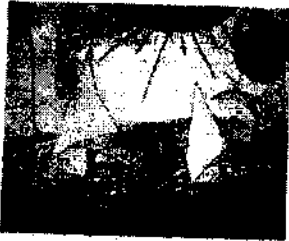
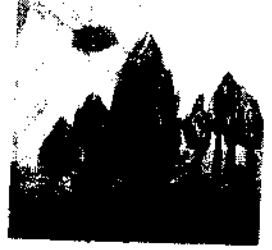
٧٨٢	الرابع
٧٨٥	الخامس
٧٨٥	السادس
٧٨٠	السابع
٧٨١	الثامن
٧٨٢	التاسع
٧٨٤	العاشر

حيث دلت الإحصائيات من خلال النسب المئوية للخبراء المحكمين للتجربة العملية لتنمية الجانب التعبيري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حيث دلت النسبة المئوية للتجربة تقريبا ٧٨٥% وهذا يدل على تفهم الطلاب (المرحلة الثانوية) لنظرية تحليل القيم لتدعيم الجوانب الأخلاقية وهذا واضح في أعمالهم الفنية وهذا يدل على الأثر الإيجابي (للتجربة العملية) للبرنامج التدريسي لتنمية الجانب التعبيري للتلاميذ المرحلة الثانوية. ملخص النتائج كالاتي :

- ١- تصميم برنامج تدريسي للتربية الفنية قائم على نظرية تحليل القيم لتدعيم الجوانب الأخلاقية لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- ٢- البرنامج التدريسي له الأثر ايجابي على تنمية الجانب التعبيري لتلاميذ المرحلة الثانوية.

التوصيات :

- ١- بناء منهج في التربية الفنية قائم على نظرية تحليل القيم للمرحلة الابتدائية.
- ٢- تصميم أنشطة في التربية الفنية قائمة على نظرية تحليل القيم تتضمن كافة المناهج الدراسية لمرحلة رياض الأطفال لتدعيم الجوانب الأخلاقية.



نماذج من نتائج الطلاب المرحلة الثانوية
(تنمية القيمة الدينية من خلال القصص القرآني)
سورة الكهف



نماذج من نتائج الطلاب المرحلة الثانوية
(تنمية القيمة الانتماء - نماذج من التراث الفني) جاذبية سرى



نماذج من نتائج الطلاب للمرحلة الثانوية

(تنمية القيمة البيئية)

مراجع البحث

- ١- مي نور - ياسر فوزي : المداخل التثقيمية لتدريب القيادات بالمؤسسات الثقافية في اطار منظومة التثقيف بالفن، المؤتمر العلمي التاسع - قضايا تطوير التربية الفنية بين التثقيف والتثقيف بالفن - جامعة حلوان - كلية التربية الفنية.
- ٢- ممدوح محمد سليمان : نظرية المنهج ، جورج شامب، الدار العربية للنشر والتوزيع، ١٩٨٧.
- ٣- أحمد حسين اللقاني وآخرون : أساسيات المنهج وتنظيماته، دار الثقافة للطباعة والنشر القاهرة، ١٩٧٩.
- ٤- ابراهيم يسوي : المنهج وعناصره، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩١.
- ٥- ليلى حسني ابراهيم، ياسر فوزي : مناهج وطرق تدريس التربية الفنية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٤.
- ٦- ابراهيم بن سليم رزوق العربي : القيم التربوية للتضمنة في كتب الرياضيات بالملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي العشرون، مناهج التعليم والهوية الثقافية، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ٢٠-٢١ يونيو، ٢٠٠٨.
- ٧- ابراهيم محمد الشافعي : الاثناسكيت العربية كمنهجية للتربية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧١، ط١.
- ٨- محمد الهادي هادي : في أصول التربية، القاهرة، الانجلو المصرية، ١٩٧٠.
- ٩- نادية حسن سليمان : القيم الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو تنظيم النسل، ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ١٠- رهنه هلال أحمد شتا : إدراك الاطفال للقيم الأخلاقية المتضمنة بالقصص، دراسة تطبيقية لسلسلة من سلاسل قصص الاطفال الصادرة عن الهيئة العامة للاستعلامات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية، جامعة عين شمس، ١٩٩٧.
- ١١- بكريمان بدير : استراتيجيات تعليم اللغة برياض الاطفال، ٢٠٠٤.
- ١٢- عقل : ٢٠٠١، من بحث د. ابراهيم عن سليم رزوق العربي.

- ١٢- محمد الخوالدة وآخرون : القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في الأردن ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية جامعة دمشق، المجلد الثالث، العدد الأول.
- ١٤- الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الثاني ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ١٩٩١.
- ١٥- عبد اللطيف خليفة : ارتقاء القيم ، دراسات نفسية، عالم المعرفة، الكويت ، ١٩٩٢.
- ١٦- سهير محمد اسماعيل : الاستخدام مدخل توضيح القيم على الحكم القيمي ومفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات ، جامعة عين شمس، ١٩٨٢.
- ١٧- محمد عبد الرؤوف خميس : مدي فاعلية انشطته توضيح القيم في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ١٩٩٨.
- ١٨- ليلى عبدالله حسين : تنمية بعض القيم العلمية للصف الاول الاعدادي من خلال تدريس العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات ، جامعة عين شمس، ١٩٩٤.
- ١٩- عبد الغني الشال : مصطلحات في الفن التربية الفنية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٨٤.
- ٢٠- بحرى محمد بحرى : استلهام التراث المصري القديم في التصوير المصري المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة الاسكندرية، ١٩٩٢.
- ٢١- عبد التواب يوسف : الطفولة والقيم التربوية في ثقافة الطفل، الحلقة الدراسية الاقليمية.
- ٢٢- زين العابدين درويش : علم النفس الاجتماعي (أسسه وتطبيقاته)، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩.

٢٢- ليس محمد سعيد : تنمية بعض القيم الاجتماعية، والاتجاهات النفسية لدى
الأطفال من خلال التربية الفنية، دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية البنات،
قسم تربية الطفل، ٢٠٠٤.

- 24- Values Clarification Approach, on line [http:// www.sntp/education/values.clar.html](http://www.sntp/education/values.clar.html).
- 25- Simon, Sindy and others: values clarification, a hand book of practical strategies for teach and student, New York, Har publishing, 1987.
- 26- Louis E. Raths and another values teaching Columbus, ohio : charles – E Merrill pub. Com, 2nd Ed., 1987.
- 27- Linda and Eyre : teaching your children values, N.Y.A., fireside book, 1993.

الهوامش

- (١) محمود السيد سلطان : الأهداف التربوية ، ص ٩١-٩٢.
- (٢) سيد احمد السيد : القيم التربوية ، القصص القرآني ، مرجع سابق ذكره، ص ٩٥.
- (٣) زكريا إبراهيم : المشككة الخلقية، القاهرة، مكتبة مصر بالفجالة ، ١٩٧٩ ، ص ١٧.
- (٤) سيد احمد : القيم التربوية في القصص القرآني ، مرجع سبق ذكره، ص ١٠٨.
- (٥) محمد الهادي عفيفي : الأصول الفلسفية للتربية ، القاهرة، الانجلو المصرية، ١٩٧٨ ، ص ٢٤٧.
- (٦) محمد سيد سلطان : الأهداف التربوية، ص ٨٩.
- (٧) سورة البقرة، آية ٢٥.
- (٨) سورة الكهف ، آية ٩٥.
- (٩) سورة الكهف ، آية ٧.
- (١٠) سورة الكهف ، آية ٧.
- (١١) سورة الأعراف ، آية ٢١.